﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله الذي أوضح سبل الدين باجتهاد الائمة المجتهدين وجعلنا ببركاتهم من جملة المهتدين فلا مهدى الا من هداه ولا مهوى الا من اتبع هواه بغير هدى من الله والصلاة والسلام الاتمان الاكملان مراتب النهايه على رئيس أرباب الهدايه ورئيس أصحاب الولايه من أهل النهايه والبدايه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وأحبابه الذين شملتهم الرعاية والعنايه ووصلتهم الحمايه والوقايه امابعد فيقول اضعف عباد الله القوى البارى على بن سلطان محمد الهروى القارى عاملهما بلطفه الخفى وكرمه الوفى سألنى بعض الاعيان ممن هو بمنزلة انسان العين وعين الانسان عن الامام محمد المهدى الموعود به فى آخر الزمان بلغنا الله سبحانه رؤيته

وحضرته

ذهب الذين يعاش في أكنافهم ❊ وبقيت في خلف كجلد الاجرب
قالت عائشة رضي الله عنها فكيف لو أدركت زماننا هذا قال عروة
رحم الله عائشة فكيف لو أدركت زماننا هذا ثم قال الزبيدي رحم
الله الزهري فكيف لو أدرك زماننا هذا وهكذا قال كل من رجال
السند الى آخره وأنا أقول فكيف لو أدرك كل واحد منهم ومن بعدهم
زماننا هذا ومن هنا ما ورد عن جعفر الاحمر قال سألت أبا حنيفة عن
مسئلة فاجاب فقلت لا يزال هذا المصر بخير ما أبقاك الله تعالى فقال
خلت الديار فسدت غير مسود ❊ ومن الشقاء تفردي بالسودد
وعن أبي يوسف أن الامام كان ينشد هذا البيت كثيرا شعرا
كفى حزنا ان لا حياة هنيئة ❊ ولا عمل يرضى به الله صالح انتهى
وقد نقل عن بعض السلف انه قال حلت العزلة في زماننا فقال
الغزالي لئن حلت في زمانه لقد وجبت في زماننا فنعوذ بالله
من شرور أنفسنا وأقراننا هذا وعاقرنا في قلم البيان بما حررنا
في علم البيان على وجه الاتقان انكشف بطلان مذهب الطائفة
المغوية المسماة بالمهدوية في دعواهم ان المهدى الموعود هو شيخهم
المشهور وقبل ذلك وانه توفى بخراسان ودفن هنالك ومن كمال
تعصبهم وجهلهم يكفرون أهل السنة في انكارهم المهدى شيخهم
فكفروا باتفاق العلماء كما أفتى فقهاء عصرنا في مكة من
الحنفية والمالكية والشافعية والحنبلية وكذا تبين بطلان مذهب
الامامية في قولهم ان المهدى هو ولد العسكرى وانه لم يمت وانه امام
زمانه وخليفة اوانه من غير ان يأتوا ببرهانه أو يطابقوا أحاديثه